Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحت تأثير هذه المحنة غدت مشكلات الخير والشر والاثم والجريمة والحب والرغبة والألم والأمل هموم دوستويفسكي الحزين ، التي يتأملها وينفذ الى أغوارها الميتافيزيقية ، داخل اطار المسيحية الأخلاقية ، التي عاد اليه الايمان بها ، أقوى ما يكون ٠

والحق أن دوستويفسكي لم ينل حريته التامة الا سنة ١٨٥٩ ، حين انتهى تجنيده الاجبارى فى الجيش بعد الاعتقال ، وسمح له أن يقيم فى العاصمة ، موسكو ، وينشر مؤلفاته التي كتب بعضها فى المعتقل ، وصوره فى بعضها بصيغة تهز الضمائر ٠ وقد نشرت معظم هذه الكتابات فى جريدتى : « الزمان » و « المواطن » ، اللتين حملتا دعوته الى خلق حياة جديدة ، تنبع من الأرض الروسية ، والروح الروسية ٠

تنهض هذه الدعوة السلافية على قيم غير القيم المبكرة التورية التى استهل بها حياته العملية ٠ وبعد زيارته لأوروبا الغربية ومشاهدته العالم المادى المليء بالتعاسة على الطبيعة ، الذى يضع دولة الرأسمالية على حافة المنحدر ، تضاعف ايمانه بدعوته ، وبالجانب الروحى على نحو خاص ٠

ولعل حبه المبكر غير المحدود لبوشكين ، الذى يتجسد فى اشعاره روح القومية الروسية ، كان بمثابة البذور